

فيديو («كنت قريباً من الموت».. بريطاني يكشف لحظات الرعب أمام الشرطة





إعداد - محمد ثروت

لا تزال العنصرية البغيضة تطل برأسها على العديد من العواصم الغربية، والتي كان آخرها ما تعرض له فتى بريطاني اعتقلته الشرطة لفترة قصيرة، واكتشفت بعد ذلك أن عملية الاعتقال جاءت عن طريق الخطأ. وقالت صحيفة «ديلي ميل»: إن الفتى دي شون جوزيف، البالغ من العمر 14 عاماً، كان يسير في الشارع بصورة عادية للغاية؛ حيث كان في طريق العودة من المدرسة إلى المنزل، قبل أن يفاجأ باقتراب الشرطة منه، في منطقة «كرويدون» جنوب العاصمة البريطانية لندن.

وبحسب الصحيفة، فإن الفتى دي شون جوزيف تعرض لاعتداء غير مبرر من جانب عناصر الشرطة، التي قامت بتقييد يديه، وطرحه أرضاً، إلا أنها اكتشفت في النهاية أنه ليس الشخص المطلوب لديها.

وأشارت «ديلي ميل» إلى أن الشرطة كانت تلاحق لصاً يحمل نفس أوصاف الفتى الأسود، ما دفعها إلى التعامل معه بعنف شديد، على الرغم من أن «دي شون جوزيف» كان يرتدي الزي المدرسي عندما تم إلقاء القبض عليه وتقييده وطرحه أرضاً، إضافة إلى الاستيلاء على هاتفه المحمول، دون أن يتحدث إليه أحدهم، أو يشرح له لماذا يفعلون ذلك.

وقال دي شون جوزيف: «إنه اعتقد للحظة ما أنه سيموت على يد الشرطة».

ونقلت عن الفتى البريطاني قوله: إنه نجح في إبلاغ أحد المارة برقم هاتف والدته، التي سارعت إلى موقع القبض عليه، وأشارت في تصريحات لاحقة على الحادث إنها كانت تخشى من أن يتحول نجلها إلى «جورج فلويد» جديد، في إشارة إلى الرجل الأسود من أصول إفريقية، والذي تعرض للقتل على يد الشرطة الأمريكية في مايو/ أيار 2020.